الجمهوريـــــة الجزائريـــة الديموقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية - قسنطينة

ينظم مخبر الدراسات العقدية ومقارنة الأديان بالتعاون مع كلية أصول الدين مؤتمرا وطنيا بعنوان

المناهج النقدية الأدبية الحديثة وعلاقاتها بدراسات النّص الدِّيني

في أواخر شهر سبتمبر 2019م

مواعيد مهمة

آخر أجل لاستقبال الملخصات : 2019/7/30

آخر أجل للرد على الملخصات : 2019/8/05

آخر أجل لاستقبال المداخلات كاملة :

2019/09/05

التواصل مع اللجنة العلمية للمؤتمر على: artscomp2019@yahoo.com

إنَّ المعنى الذي يدور عليه مفهوم النَّص لغةً في المدونة الغربية هو: "**النسيج**"، وفي العربية هو: "**الإظهار**" وحقيقة النَّص حين المزج بين الأمرين تصدق بهما؛ حيث إنَّنا ننسج علاماتٍ لنشكِّل ما نريد به الإظهار من مرادنا. والنصوص على أنواعٍ شتَّى بحسب إرادات تحقيق التواصل ضمن مجالٍ معرفيٍّ ما؛ وإنَّ تحليل مضامين النُّصوص لم يزل في البشرية قِدَمَ إنتاجها وتشكيلها؛ وكذلك نقدُها. وكان النَّاس – ولا يزالون– على نهجٍ متنوِّعٍ في طرائق القراءة وفي طرائق النقد؛ ولعلَّ أكثر النُّصوص التي حظيت بالاهتمام هي: " **النُّصوص الدِّينيَّة المقدَّسة**" و"**النُّصوص الأدبية**" بل في أحيانٍ كثيرة جدًّا عُدَّت النُّصوص الدِّينيَّة المقدَّسة نصوصًا أدبيَّة بامتياز، شكلًا ومضمونًا، كما شكَّل النقد الديني ومبادئ التفسير وقواعده في الأديان مادةً ثريَّة ورافدة للنقد الأدبي.

وفي عصر النهضة وتشكُّل المذاهب الأدبية وما تلاه من تطوُّر كبيرٍ في المناحي النَّقدية لم يكن ثمَّة انفصالٌ في دراسة النُّصوص ونقدها بين التوجُّهات الفلسفية أو الدِّينية أو الأدبية ولا بين رجالاتها؛ وشهد القرن العشرون في بداياته وأواسطه نشرًا لنظرياتٍ، ووضعًا لأسسٍ نقدية ومناهج عدَّة؛ وما لبثت أن وجدت قنواتِها إلى العالم العربي والإسلامي. وعلى كلٍّ لقد كان للأمر تداعياتٌ كبيرة في المجال الدِّيني في جهة الكتاب المقدَّس في الغرب وفي جهة القرآن الكريم والسنة النبوية في الشرق.

وخلاصة المناهج أو النظريات في اتِّجاهاتها – سواء أكانت مناهج سياقية كالمنهج التاريخي، أو الاجتماعي، أو النفسي؛ أو مناهج نصِّية كالبنيوية، أو التفكيكية، أو نظرية جمالية التلقي– أنَّها محاولاتٌ لفهم أبعاد النص؛ حين ننظر إلى منشِئِ النَّص، المرسِلِ للخطاب والرسالة؛ أو حين ننظُرُ إلى الدوافع التي حملت على إنشاء النَّص – بين المرسل أو المرسل إليه– أو حين ننظر إلى فحوى الرسالة في النص جماليًا أو دلاليًا؛ وهل يصدق ذلك في النَّص الديني المقدس صدقَهُ في النَّص الأدبي؟

- **<u>إشكالية الملتقى:</u>**

إنَّ الإشكاليَّة التي كانت داعيًا إلى اعتماد هذا الملتقى في عرض التكوين الدكتورالي: "مقارنة الأديان" يمكن تلخيصها كالآتي: "ما طبيعة العلاقة بين المناهج النقدية الأدبية المعاصرة –نشأةً وطبيعة وتأثيرا– وبين التعامل المعاصر مع النَّص الدِّيني المقدَّس؟"

- **أهداف الملتقى في تكوين طلبة الدكتوراه:**

1/ توسيع أفق الطلبة الباحثين في مقارنة الأديان بالوقوف على العلائق المتشابكة في حقول الاجتماعيات والإنسانيَّات، بحيث إنهم سيجدون ترابطًا بين موضوعاتٍ منشؤها لغويٌّ وإنَّما ناقشها الفلاسفة، أو علماء اجتماع أو نفس أو تاريخ...الخ.

2/ وقف الطلبة الدكاترة على أهميَّة اللغة والأدب كأرضيتين؛ ثمَّ كوسيلتين في الدراسات الدِّينية المقارنة، بما تتيحانه من أدوات منهجية.

3/ تشجيع الطلبة الدكاترة على التعامل التطبيقي مع النصوص الدِّينيَّة المقدَّسة ليقفوا بأنفسهم على المشكلات التي تعترض هذا النوع من البحوث، ثمَّ مستقبلا نقلُ هذه الخبرة إلى غيرهم تحريرًا، أو تدريسا.

4/ الوقوف على جذور بعض الإشكالات الحداثية في التعامل مع النَّص الدِّيني عمومًا والنص القرآني خصوصًا.

- **محاور الملتقى:**

تماشيا مع الأهداف المتغياة من هذا الملتقى فإنَّنا قد قمنا بوضع مجموعة من المحاور بشكل يضفي الحرية أكثر للمشاركين في اختيار موضوعاتٍ وفق ميولاتهم واستعداداتهم:

- **المحور الأول:** مفاهيم عامة حول المناهج النقدية في الدراسات اللغوية والأدبية، وفي دراسات النص الدِّيني المقدَّس.
- **المحور الثاني:** دراسات حول التعامل مع النص الدِّيني المقدَّس في القديم وبالمقارنة مع التعامل نفسه مع النصوص الأدبية.
- **المحور الثالث:** بحث العلاقات بين المناهج النقدية الأدبية المعاصرة ونقد النصوص الدِّينية المقدَّسة، من خلال اختيار نموذجِ منهجٍ نقديٍّ ما – أو نظرية في النقدِ كذلك– ثمَّ بحث آثارها في واقعنا العلمي والثقافي الراهن؛ وخاصة فيما يتعلَّق باتجاهات معيَّنة في التعامل مع القرآن الكريم (70 بالمئة من المداخلات ستتعلَّق بهذا المحور).

الرئيس الشرفي للمؤتمر: الأستاذ الدكتور السعيد دراجي مدير جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

مدير الملتقى: الأستاذ الدكتور أحمد عبدلي عميد كلية أصول الدِّين

رئيس اللجنة العلمية: أ.د محمد بودبان ..... رئيس اللجنة التنظيمية: د. آسيا شكيرب

أعضاء اللجنة العلمية ..... أعضاء اللجنة التنظيمية

أعضاء فريق التكوين بالإضافة إلى:

أ.د لمير طيبات ..... د. عبد الملك بن عباس ..... د. صليحة بوالبرعة ..... د. ياسين بريك

د. صالح بوجمعة ..... د. عبد الله بلمهدي ..... د. نورة رجاتي ..... د. أحلام بلعطار

بالإضافة للطلبة الدكاترة دفعتي 2017و 2018م

الورقة المرجعية